

حراك الشارع وضع الدولة الاردنية في صدارة الاهتمام الاقليمي : إتصالات بالجملة من السياسي وبن سلمان وبن زايد بدعوى "الاطمئنان" و"لفتة" قوية من "أمير قطر" والأزمة الاقتصادية في الفضاء الكوني



عمان - خاص بـ"رأي اليوم":

وضع الحراك الشعبي الاردني المملكة سياسياً مجدداً وسط بؤرة الاهتمام وشعرت اطراف يتهمها الاعلام الاسرائيلي بإشارة إضطرابات في البلاد بانها معنية بإبداء الاهتمام.

وسط هذا التحول في البوصلة السياسية تلقى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اتصالاً هاماً من ولي العهد السعودي المحتجب عن الأضواء تضمن الاطمئنان على الاردن واحواله الامنية والمعيشية.

وقبيل ذلك اعلن الشيخ محمد بن زايد تضامن ابو طبي مع عمان عبر قنوات خاصة.

و قبل الاثنين صرخ خلال بدايات ازمة الشارع الاردني السفير السعودي فيصل بن خالد بان المساعدات ستأتي للأردن من بلاده خلال اسابيع فقط دون التقدم باي اوضاحات.

وكان العاهل الملك عبد الله الثاني قد صرخ علينا خلال اقالة حكومة رئيس هاني الملقي بان الأزمة الاقتصادية سببها نقص وتراجع المساعدات وعدم مساهمة العالم بالتضامن مع الاردن خصوصاً بعد التزامات اللجوء السوري.

ولفت أمير قطر الانطار بخطاب تضامني علني غير مسبوق مع الاردن متمنياً على صفحته التواصلية وبقلمه الخير للأردن قيادة وشعباً.

وعلمت رأي اليوم بان الجانب القطري تحدث لمصادر اردنية عن استعداد الدوحة للمساعدة .

وترافق الحملة الشعبية مع دعوات عبر التواصل لإعادة السفير القطري الى عمله في عمان خصوصاً وان

مشاركة الاردن مع دول الحصار لم تنعكس إيجابا على الاقتصاد الاردني.

ومن المرجح ان الشارع الاردني قدم خدمة كبيرة للمسار الاستراتيجي السياسي للمملكة بعدما لفت حركات الشارع انظار الاعلام الدولي وتوبعت على نطاق واسع.

واعتبرت مصادر رسمية تحدثت لرأي اليوم بان اهم مفرزات الحراك الشعبي على المخاوف التي يثيرها تمثل في انه وفر فرصة لكي تشعر بعض الاطراف من مخاوف عودة أجواء ومناخات الربيع العربي خصوصا من بعض دول الجوار مثل مصر والامارات وال سعودية خصوصا وان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى اتصل ها تفيا ايضا بالعاشر الاردني للطمأننان خلال الازمة.

وقد بدا واضحا ان شخصيات رسمية اردنية تحاول العزف على هذا الوتر في التوظيف السياسي فقد امتدح وزير الخارجية ايمن الصفدي في حديث لسي ان الطابع المدني للحراك الشعبي في بلاده وتحدث مطولا مستثمرا في الاسئلة عن الصائفة الاقتصادية التي تتعرض لها بلاده.

وشدد رئيس مجلس النواب عاطف طراونة بدوره على ان العالم عليه ان يعلم بان الاستقرار في المنطقة سيتأثر سلبا في حال تعرض الاردن لا سمح الله لأي مشكلة